

## مقدمة في المساحة التصويرية

المساحة التصويرية أحد الفروع الرئيسية لتخصص المساحة و من خلالها يتم إنتاج الأعمال المساحية المختلفة لمنطقة ما مثل الخرائط التفصيلية و الخرائط الطبوغرافية و كذلك الحصول على معلومات ودراسات عن هذه المنطقة بواسطة الصور الملتقطة لها.

### ١- ١ تعريف المساحة التصويرية Photogrammetry

يمكن تعريف المساحة التصويرية بأنها علم وفن و تكنولوجيا الحصول على معلومات كمية ونوعية عن المعالم الصناعية والطبيعية لمنطقة ما بواسطة صور فوتوغرافية أو غير فوتوغرافية لهذه المنطقة. تختلف المساحة التصويرية عن المساحة الأرضية في أن المساحة الأرضية تتعامل مع الطبيعة بشكل مباشر وفي المساحة التصويرية يتم الحصول على المعلومات والقياس من الصور بدون إحتكاك مباشر مع الطبيعة في أغلب مراحل العمل.

### ١- ٢ الفرق بين المساحة التصويرية والمساحة الأرضية

تتميز المساحة التصويرية عن المساحة الأرضية بالميزات التالية:

- (١) العمل المساحي الأرضي للمناطق الكبيرة مكلف جدا في الوقت والجهد والتكلفة مقارنةً مع المسح التصويري.
- (٢) لا يرتبط المسح التصويري بوقت محدد ومناخ محدد إلا أثناء التقاط الصور أما العمل واستنتاج المعلومات من هذه الصور فإنه لا يرتبط بوقت ومناخ محدد بعكس المسح الأرضي.
- (٣) صعوبة التعامل الأرضي مع بعض المناطق كالتضاريس الوعرة، بعكس المساحة التصويرية.

### ١- ٣ مجالات المساحة التصويرية

يشمل موضوع المساحة التصويرية مجالين أساسيين هما:

#### (١) المساحة التصويرية المترية Metric Photogrammetry

يُعنى هذا المجال بإعداد المخططات والخرائط المستوية والطبوغرافية وتعيين إحداثيات النقاط والمسافات والأبعاد والمساحات وغيرها من الأغراض المساحية وذلك من الصور، الشكل ١- ١